# ا(سورة الأمين) هذا كتاب من لدى الله المهيمن القيوم...

حضرت بهاءالله

النسخة العربية الأصلية

## سوره الامين - آثار قلم اعلى – جلد 1، لوح رقم (13)، 153 بديع، صفحه 161 – 163

## سورة الامين

## قد نزلت من لدى الله العزيز الحكيم

## بسم الله الابدى بلا زوال

هذا كتاب من لدى الله المهيمن القيوم الى الذى منه ظهرت الاستقامة الكبرى فى يوم فيه اضطربت افئدة اولى النهى و انصعقت الارواح و العقول طوبى لک بما نبذت الورى عن ورائک و نطقت بالحق اذ احاطک المشرکون قد وفيت بميثاق الله و عهده و اديت ما ينبغى لک انک معى فى سرادق الابهى ان ربک لهو العزيز الودود ينبغى لاهل العراق ان يفتخروا بک سوف يفتخرون و لکن اليوم لا يفقهون لا يحزنک قول الذينهم کفروا بالله اولئک قوم لا يشعرون قد قدر لک مقام محمود سوف ترى ما عند ربک باقيا و الناس کلهم ميتين ايحسبون انهم على امر و هل يظنون انهم محسنون لا و ربک الرحمن و

لکن الیوم لا یعلمون قل فانصفوا یا قوم هل یقدر احد من علمائکم ان یستن مع فارس المعانی فی مضمار الحکمة و البیان او یرکض طرف طرفه فی میدان المکاشفة و الشهود عند تجلی آیة الرحمن لا و ربک العزیز الغفور یا قوم ان امسکوا اقلامکم قد ارتفع صریر القلم الاعظم من لدن مالک القدم ثم انصتوا و قد ارتفع نداء الله الابهی فی بریة الهدی انه لا اله الا انا المهیمن القیوم ان یا امین قد بلغت ما امرناک فی المنام و اخبرناک به فی اللوح ان ربک لهو الحق علام الغیوب قل یا ملأ الفرقان قد بکی محمد رسول الله من ظلمکم انتم الذین اتبعتم الهوی و اعرضتم عن الهدی سوف ترون ما فعلتم ان ربی لبالمرصاد و افتیتم علی من آمن بالله فی الیوم الذی فیه اسودت الوجوه و سکرت الابصار اما سمعتم صوت الصارخ الذی نادی بین السموات و الارض و بشرکم بهذا الظهور الذی منه اضائت الافاق انتم اعرضتم عنه کما اعرض الذین قبلکم اذ اشرقت شمس العلم من افق الحجاز قد اخذهم الله بذنبهم و ترکهم آیة لاولی الالباب هل یظن رئیسهم انه هاد القوم لا و رب الارباب سحقا لهم بما کفروا بالله و نقضوا المیثاق بظلمهم ناح روح القدس و صاح الرعد و بکت السحاب قل خافوا عن الله و لا تستکبروا علی الذی خلقکم بامر من عنده ان ارجعوا الیه انه لهو العزیز التواب قل اتفرحون بما ورد علینا من البلاء تالله انا قبلناه فی سبیل الله و من تحت السیف ندع العباد الی مالک یوم المعاد لم یمنعنا من علی الارض عما امرنا به من لدن ربک المقتدر المختار هل تمنعنا سطوة الخلق لا و نفسی الحق و لو یعترض علینا کل ذی قدرة و سلطان ان اسمعوا قول من ینصحکم لوجه الله ان سمعتم لانفسکم و ان اعرضتم انه لهو الغنی المتعال ان یا قلم الاعلی نبأ الامین نبأ المهتاض اذا اخذته سکرة الموت و احاطته ملئکة غلاظ ناداه ملک عن یمین العرش یا فواد هولاء ملئکة شداد هل تری لنفسک من مناص قیل لا و رب الایجاد الا النار التی منها یغلی الفواد انه هو الذی حکم علینا فی هذه الکرة ان ربک لهو العزیز العلام قد اخذناه کما اخذنا من قبله الاحزاب انه قوی اذا اراد و انه لشدید العقاب کم من البیوت ترکناها للعنکبوت و کم من الملوک انزلناهم من القصور الی القبور و جعلناهم عبرة لاولی الانظار ثم اعلم قد اخذنا قبضة من التراب و عجناه بمیاه القدرة و الاقتدار و نفخنا فیه روح الاطمینان و اذا کبر اشده ارسلناه الی رئیس الظالمین بکتاب منیر و فیه بلغنا الملکین ما اراد ربک العزیز الحکیم قل انه لآیة اخری من لدی الله مالک الاسماء قد بعثناها بالحق و ارسلناها بسلطان مبین انا قوینا قلبه بکلمة من عندنا علی شأن لو امرناه لیقابل من فی السموات و الارض ان ربک لهو المقتدر القدیر لیعلما انه لم یخوفنا سطوتهم و لا من فی السموات و الارضین انک کن کما کان مولیک و لکن نأمرک بالحکمة قبل البیان ان ربک لهو الغفور الرحیم کذلک صرفنا الآیات و نزلناها بالحق و ارسلناها الیک لتباهی بها بین العالمین سوف یرفعک الله بالحق و یخذل الذین کفروا بآیاته ان اطمئن و قل ان الحمد لک یا اله العالمین